Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

المواساة بالتشجيع والحثّ على الصبر والثبات حتى يكشف الله عنه الغمة ويجعل له مخرجاً ، ولقد وقفوا – بالفعل – عند هذا الحد نزولاً عند رغبة قائدهم ونبيّهم الذي حرص كل الحرص على أن يقوم المسلمون بتطبيق معاهدة ذلك الصلح نصاً وروحاً .

كل هذه الإنطباعات المشرقة المدهشة عن المسلمين ومجتمعهم الجديد ، قد نقلها حاضرو صلح الحديبية من أعضاء الوفد القرشي وغيرهم إلى الجماهير القرشية في مكة ، وإلى جيران مكة من كنانة وخزاعة كما هي ، فتأثروا بها غاية التأثر .

وازداد ذلك السؤال الكبير إلحاحاً في نفوس العقلاء من قريش وجيران الحرم .. ترى ما هو السر في هذا كله ؟؟ .

وما هو التفسير الحقيقي لقيام هذا المجتمع المتماسك المتحد الفاضل الذي قوامه هؤلاء الأصحاب من أتباع محمد ، الذين تطلق عليهم أبواق الدعاية القرشية – تبغيضاً فيهم وتحقيراً لشأنهم – إسم الصباة ؟.. هذا المجتمع الذي لا يسع أيّ عاقل – مهما كان مذهبه وعقيدته – إلا أن يجلّ أعضاءه ويحترمهم ، بل ويوَد أن يكون أحد أفراد هذا المجتمع العظيم ؟؟.

وعلى ضوء البحث الحر والمقارنة النزيهة ، وجد العقلاء من مشركي مكة وغيرهم ، الجواب الصحيح على هذا السؤال الكبير ، وتوصلوا إلى التفسير الصحيح لسبب قيام هذا المجتمع الفاضل المتكامل .

وهو أن الإسلام ، ولا شيء سوى الإسلام ، هو الذي أقام